

يا أبت | 71 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من - 00:00:00

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثواكم باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:47

ومع برنامجكم وبالحق نزل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين اكرمك الله شيخنا الحبيب آ لا زلنا نتحدث عن آ وقفات تربوية - 00:01:25

مع سورة يوسف التي وصلنا اليها في الكلام من برنامجنا وبالحق نزل وتوقفنا عن الصورة التي كان آ سيدنا يعقوب آ يحتوي مسألة الرؤية عند سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة - 00:01:40

واكملوا التسليم واخذنا الكلام لمسألة تجارب ائمة السلف وامهات للاكابر من العلماء والصحابة. في مسألة انها هي الاساس وهي حجر الاساس في تربية الابناء وانها تتولى آ الاشراف عليهم وهذا اكمل وارقي حتى من المدارس - 00:01:56

ثم آ توقفنا تحديدا عند نقطة ان المسألة هي شراكة بين الاب والام. لا يمكن ان يكون على مشرب مختلف او على منهج مختلف ثم تنجح الشراكة في تربية الابناء وخاصة اذا طفا هذا على السطح - 00:02:17

يعني قد تكون خلافات دفيئة والاب والام يتداولونها ويحلونها سويا لكن ان تظهر هذه للابناء فيرونها الخلاف بين الابناء في تربيتهم اعتقد ان هذا احد اهم معاول الهدم التي تفشل شراكة تربية الابناء - 00:02:35

نحتاج من فضيلتك تجلية لهذه النقطة اذا سمحت شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آ لا تنجح كما قلنا شبكة بين الاب والام - 00:02:53

الاولاد الا اذا كان مذهب المرأة هو مذهب الرجل آ يعني هناك يعني قاعدة مهمة جدا وهي ان الله تبارك وتعالى جعل بين الناس مسافات ورتب على هذه المسافات احكاما - 00:03:12

اه اي اختصار لهذه المسافات يفسد العلاقة بين يعني مسلا هناك مسافة بين الرجل بين امرأته وبين الوالي وبين ولده وبين الرئيس والمرؤوس الحاكم المحكوم هناك علاقات مسافات ما بين الافراد - 00:03:31

ورتب الله عز وجل على هذه المسافة احكاما. يعني مسلا بالنسبة لوالي مع ولده آ لا يحد النظر اليه ولا يسميه باسمه ولا يمشي امامه اهديكم كلها تعتبر مسافات ودي كلها تعتبر احكام - 00:03:55

كذلك ما بين الرجل وبين امرأته الله عز وجل للرجل القوامة على المرأة ودي تعتبر مسافة جعل الرجل يتحكم في المرأة طالما انها صارت امرأة لو ورتب على هذا احكاما - 00:04:12

والاحكام دي بيترتب عليها ثواب وعقاب كزلك ما بين الرئيس والمرؤوس آ لاجل هذا لاجل رعاية المسافات ينجح الوالد في تربية ولده مسلا اي اب يختصر المسافة او يجعل او يسمح للابن يختصر المسافة بينه وبين - 00:04:29

وبين ابيه يعني تفسد العلاقة. يعني مسلا انا رأيت اه كثيرا من الابناء او بعض الابناء لا يسمون الاب آ لا يقول واحد منهم يا ابي مسلا انما يقول له مسلا يا عم الحاج - 00:04:49

تمام آآ كنت انا استغرب ان الولد وصلت به الانبساط مع الوالد ان يقول هذا الكلام الاب يمتلك حشمة يستطيع ان يربي بها الولد اذا
الاب فقد هذه الحشمة او سمح للولد انه - [00:05:09](#)

المسافة يحصل نوع من الفساد في علاقة بين الرجل آآ يعني هو القصد من الكلام انه رعاية المسافات ينبغي على الوالد ان يراعيها
انا لا اعلم يعني في آآ حياة الصحابة مثلا في قراءاتي - [00:05:26](#)

اني كان آآ المسافات مختلة يعني اذا كبر ابنك خاويه مسلا ان اجعله اخا لك ممكن اجعله اخا لي بمعنى ان انا اصارحه آآ اسمح له ان
يصارحني ان يتكلم معي بس مش لدرجة ان هو يختصر مسافة الحج - [00:05:48](#)

الموجودة ما بين الاب وابنه طيب هل هذه الحشمة تختلف من شخص لآخر او من بلد لبلد يعني آآ على سبيل المثال في مسألة
الجلسة ما يعتبر ممنوعا في بلد او مستقبحا عند قوم هو امر عادي عند اخرين - [00:06:08](#)

آآ وحتى في في اللقب وفي الكلام هل هذا الكلام آآ يمكن ان ينزل في هذا المنزل؟ ام انه هنا منتفي؟ الاب اب على طول الخط في
اي مكان وفي اي بلد. دي دي بتخضع لشيء يسمى المروءة - [00:06:28](#)

يعني المروءة آآ بتختلف من بلد الى بلد كما يكون في بلد آآ شيئا يعني يكون في بلد اخر شيء مستقبحا فدي المروءة يعني حتى
المروءة ليس لها ضابط لان بيخضع لعادات المرء وثقافة الناس - [00:06:43](#)

مع ان ثقافة الناس في في العادة بترجع الى دينهم. عادة ثقافة اي بلد نرجع الى الدين في النهاية في الجملة يعني اعتقد ان هذا
ضابط ضابط المروءة بيختلف من بلد الى بلد - [00:07:03](#)

احنا في الشرق مسلا والعرب لهم آآ ميزان مختلف عن ميزان الغرب يعني ما يكون في الغرب عاديا جدا يكون مستقبحا جدا عندنا
يعني مسلا خد مسلا اه مسلا زي ما انا لسه بتكلم بقول في مسافات حتى بين الرئيس والمرؤوس - [00:07:18](#)

في الغرب مسلا ده شيء طبيعي جدا ان آآ آآ الجماهير اذا غضبت على وزير من الوزراء والكلام ده كانت ترميه بالطماطم انا شفت هذا
المنظر بنفسي. نعم والرجل عادي. لان هذا عندهم شيء طبيعي - [00:07:45](#)

عندنا منكر من الفعل ولا يمكن يقبل حتى على مستوى الاب يعني الاب عندنا في في الاسلامي اه يختلف تماما عن الاب في
الخارج رب الخارج ما فيش مسافات ابدا ما بين رجل وابنه قاعدين لا - [00:07:59](#)

الاحترام الكبير وتوقيره حتى حتى ابجديات ثقافة عندنا تلاقي مسلا ولد صغير لو ان هو ده راح مسلا ضرب عمه بالقلم ولا حاجة
تقول له كخ بيقولوا كده عيب كده ما يصحش - [00:08:19](#)

عيب ما يصحش دي جت منين جت من الدين في الاخر يعني. نعم. ليس منا من لم يوقر كبيرنا يرحم صغيرنا ويعرف العالمين حقه
مسلا دي عندنا تلاقي الاشياء القبيحة احنا بنقول للاطفال وهم لا يعقلون ان ده غلط ان ده عيب لان ما يصحش - [00:08:35](#)

الغرب الكلام ده مش كده حتى حتى انت لو تلاحظ مسلا سيرة الخلفاء آآ قديما اه كان اي حد يهين الخليفة او الكلام دوت انت بتلاقي
في عقوبة جاهزة على طول. ليه؟ لان السلطان له حشمة - [00:08:54](#)

وما لم يكن للسلطان حشمة. الكل يستهن به. نعم. وهيبة السلطان تسقط. فبيكونوا حريصين على لكن الهيبة دي مش انك انت تتفرعن
عليه. انك انت تكبس على دماغه. على نفسه انك انت تستلم حقه. لا مش كده خالص - [00:09:11](#)

اعطيه حقه ولا تظلمه ولكن السلطان يبقى له حشمة. ده مش موجود هناك. نعم. يعني انا اذكر مسلا آآ ايام آآ ريغن الرئيس الامريكي
اه ولد تقدم لبنت عايز يتزوجها قالت له لا انا ما لا اتزوجك انا عايزة واحد مشهور - [00:09:29](#)

تمام؟ وكان بيحبها ومتعلق بها وبتاع لا خلاص وعايزة واحد مشهور هكون اشهر واحد في الدنيا. وراح يشرب مسدس وعلى الرئيس
الامريكي قال لك ما انا مش اشهر من كده - [00:09:48](#)

وضربوا رصاصات والكلام ده القصة دي كان معروفة يعني. نعم. واخدة وقص من الامعاء بتاعته حوالي سبعة سنتي ولا بتاع كانت
متهكة بسبب الرصاص وفي الاخر الواد طالع براءة قال لك انه لم يكن يتعمد واخطأ السبيل في الشهرة واخطأ المش عارف ايه وبتاع.
كنت مستغرب جدا يعني - [00:09:57](#)

عمرو بن العاص في صحيح مسلم لما تكلم عن الغرب طبعاً حكام الغرب قال وفيهم قصة جميلة. بينتصف اليه المظلوم من الظالم عندهم واخذ بالك ده ده موجود عندهم ولذلك ممكن اي حد يجيب رئيس الجمهورية زي آآ مونيك دي ولا بتاع اجابة رئيس الجمهورية قعدته على الكرسي - [00:10:18](#)

وحاكمته وحاكموه وممكن قد يأخذ حكماً الا انه ينجب الرشاوي زي نيكسون مسلاً في او كلينتون في قصة مونيك والكلام ده زي اخذ برضه القضاة اشتغلوا بطريقتهم يعني وشغلهم وكده - [00:10:38](#)

انا عايز اقول يعني مادة الشرق في بخلاف الغرب خالص في القصة دي. يعني اليس في تاريخنا صور اللي هي اعتقد قصة اه قتيبة لما امر بان يخرج بعد ان دخل على قرية دون ان ابن مسلم؟ اي نعم. اه. ودخل على القرية ثم اه لم يستأذن اه - [00:10:54](#)
وامر عمر بن عبد العزيز ان يخرج مرة اخرى او شيه من هذا القبيل يعني لا تحضرني القصة ولكن لانتصاف من الانتصاف لا عندنا صور لا تحصى اه نعم. ليس ليس يعني لما حكم رفض ان يحكم لان لان الخصم الاخر رفض شهادة الحسين رضي الله عنه وارضاه - [00:11:17](#)

لان سيشهد في حق والده فالمسألة ايضاً موجودة. موجودة بكثرة ان انا انا بتكلم بس على ايه كنت المختلفة بيننا وبين الغرب مسلاً. ودي زي ما قلت لك خاضعة لمسألة المروءة. نعم. المروءة عندنا احد الاركان العرب - [00:11:37](#)
كان يعتمدون عليها. نعم. مسألة المروءة دي. نعم. طب شيخنا اما وقد تحدثنا عن قضية التربية وقضية الغرب اه اعتقد ان هذا يحوجنا للحديث عن قضية في زمن احتاج كثير من الناس مع ما يحدث للاسف في بلادنا اسأل الله ان يعيد الامن والامان لبلاد المسلمين - [00:11:57](#)

احتاج كثير من الناس الهجرة وترك بلاد المسلمين والعيش بين ظهرائي الكفار لا اتكلم عن القضية الفقهية الان ولكن اتكلم عن مسألة سيفقد الرصيد الاستراتيجي من تربية الابناء. طبعاً. هو لا دخل له في تربية ابنائه. بنسبة كبيرة جداً. اه ما يسعى اليه الاب - [00:12:15](#)

ثم يفعل الاب من تقويم وتسديد وقد يحتاج الى ضرب او الى رفع العصا. هذا غير وارد جملة وتفصيلاً هناك. طبعاً. كيف يمكن ان يوازن الانسان بين هذه الامور واحنا طبعاً لنا مشاهدنا في كثير من بقاع الارض يسألون مثل هذا الامر. كيف يمكن ان يوجه لهم اه في هذا في هذا المضمار - [00:12:37](#)

بكل اسف يعني انا الذين لقيتهم مسلاً في الغرب لماذا هاجر اصلاً لاسباب تافهة جداً يعني ما يعني حتى ممكن لا يلقي اضطهاداً ولا شيه في ومش موجود على الساحة خالص. رجل عادي يربي اولاده يقول لك لا انا اذهب الى غرب المستوى المالي هناك احسن واللي هو - [00:12:57](#)

عش عيشة افضل والى اخره وبعدين لا ينظر تحت قدميك يعني هذا عندما يذهب ويهاجر سواء كان متزوجاً او كان اولاده صغار اولاده ينشأون في بلد ليس فيها امر بالمعروف ونهي عن المنكر اقل حاجة. اقل حاجة - [00:13:22](#)
كل انسان يستطيع هناك ان يفعل ما يشاء. وانا شفت حالات صعبة جداً يعني في لما زرت امريكا وكده كان في ناس من الصعيدي وكنا ناس من الشرقية وفي ناس من البحرية. قابلوني والكلام ده يعانوا الامرين. فقدوا اولادهم فعلاً - [00:13:39](#)
لنا اولادهم ولاد المجتمع مش اولادهم يعني هم يشاركون بنسبة ضئيلة جداً في تربية الابناء الاب بيخرج من الصباح لا يرجع الا في اه بعد الساعة عشرة بالليل ولا يرى اولاده تقريباً. كل ده علشان خاطر يوفر لنفسه الحياة الكريمة وكده. الام ايضاً - [00:13:54](#)
طب الاولاد يروحوا فين؟ يربي الاولاد الشارع والمدارس والاصدقاء الاصحاب والكلام ده هم بكل اسف يعني يفقدون زرعهم اهم شيه يمتلكونه في الحياة هم ابنائهم اهم من المال اهم من اي شيه اخر يعني - [00:14:16](#)

وهم يفقدون اولادهم بكل اسف. وعندما فروا من بلادهم باسباب تافهة يعني انا يعني حتى اللغة فارق اللغة الاولاد دول شفت انا منهم اولاد تقريباً اجانب عن العربية لا يعرف آآ شيئاً من القرآن - [00:14:32](#)
بيقرش في القرآن قراءة صحيحة وبالزات لو الانسان ده تزوج امرأة اجنبية ولا حاجة قضى على اولاده تماماً. لا يعرفون شيئاً من

العربية لان امه لا تربى. نعم. والام اللي - 00:14:50

يطلعوا يتكلموا بلسان الام والاب مضطر ان يتكلم مع المرأة الاجنبية بالانجليزية او بلغتها. فالعربية بتبقى مهجورة اذا اللسان تغير
صار هناك حاجز بين بينه وبين الهدى الهدى قرآن وسنة - 00:15:02

حتى لو استطاع ان يقرأ القرآن زي الاعاجم ما بيقرأوا القرآن. لا يستطيعون بعد القرآن ان يتكلموا حرفا عربيا واحدا كيف يعرفون
كلام الله تبارك وتعالى؟ كيف يعرفون ما هو المطلوب منهم؟ فضلا عن اطلاعهم على السنة - 00:15:19

على سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين المتاح لهم من الكتب المترجمة والقليل دهوت انما هو مكتوب بمفهوم وثقافة المترجم.
وقد المترجم يكون مخطئا لا يكون فاهما يعني انا قرأت زمان - 00:15:33

ايام ما كنت في الكلية آآ مصحفا كنت اقرأ فيه مصحف باللغة الاسبانية استاذ كرسي اللغة الاسبانية في جامعة برشلونة كان اسمه
خوان برينت وهو بيترجم آآ يعني آآ هن لباس لكم وانتم لباس لهن. مترجم لباس بنطلون - 00:15:51

تخيل بقى لما سنكون بيقرأهن لباس لكن هي بنطلونك وانت بنطلونها خد بالك. طب انا انا كقارئ للتترجمة دي ايه اللي ممكن افهمه
بخلاف انسان عربي يفهم معنى ان الرجل يكون لباس المرأة وهي لباس الرجل وهذا التمازج الشديد بين الرجل والمرأة حتى كأنه

يجعله جسدا واحدا - 00:16:11

اه او شخصية شخصيتين في لباس واحد لا لباس واحد هي نفس المذهب ونفس الصفات ونفس الاخلاق والكلام ده تحديدا اه. انهم
مشرب واحد بالظبط كده. اللي هو اللي بنقول ان مذهب الرجل نفسه مذهب - 00:16:32

المرأة يعني مذهبهم هم اللاتين الايمان بالله تبارك وتعالى ومذهبهم بالدار الاخرة فيهيؤون انفسهم ويهيؤون ذرياتهم لهذا انا لما اكون
بقراً اي كتاب مترجم بقرأه انما بفهم المترجم وقد المترجم لا يكون آآ يعني محقا في نسخة اخرى من القرآن الاسباني - 00:16:48

فاكر المؤلف لما جاء على قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. استرجع سنة ايير انيو سنة انا نشر شهر
السنة البتاعة دي. ترجمها كده. قرأتها بنفسى - 00:17:07

سنة عاملها انيو الاسباني يعني سنة يري يعني آآ ده هو النافذة المطلة على الهدى بالنسبة لامثال هؤلاء اي ضياع ممكن انسان
يضيع ولده ويضيع ذريته لمجرد رغبة شخصية عنده او كده يعني - 00:17:23

طب بس قد يعترض معترض ويقول هذا واقع حتى في بعض بلاد المسلمين. انه آآ عايشين وبعيدين عن هذا الامر آآ بعيدين
مدارسهم عيالهم في مدارس اجنبية. آآ وبيتعلموا في هذه المدارس وبلغة اجنبية وهذا الكلام وانا ما احوجني هذا الامر ما احوجني -

00:17:43

للسفر الا ما اعانيه في بلدي وسعيا وراء الرزق وغيره. وسأسعى جاهدا ان احوطهم بالرعاية وغيرها. مش خلي الولد يلتزم ما انا بقول
لك ما فيه ناس كان كده وفي فترة من فترات حياتهم التزموا واحبوا دينهم ورجعوا الى دينهم - 00:18:03

هيكون سهل جدا عليه ان يرجع للقرآن وان يجد العلماء يسألهم. وان يستمع الى دروس لاهل العلم تسدده. غير هناك يعني الفرصة
حتى في بلاد المسلمين حتى لو رجع سيجد الفرصة متاحة متاحة له يعني. غير ان يكون في آآ الكافرين - 00:18:19

الفرصة صعبة جدا. ده ده المحافظة والولاية الكبيرة جدا. ما تلاقيش فيها غير مسجد او مسجدين. مسلا. وعلشان تروح تصلي جماعة
في مسجد ممكن تقطع مسافة طويلة جدا عشان تروح المسجد. نعم. فضلا عن عدم سماعك للاذان لأ يعني هناك فرق شديد. يعني

الكلام اللي حضرتك تفضلته - 00:18:39

في هذا كلام الكلام العام اللي هي القاعدة وما يحدث خلاف ذلك هو استثناءات. اه يعني الواقع انها الواقع المشاهد ان الابن يغيب ولا
يستطيع. قد تكون في حالات الاب استطاع ان يحوط ابناؤه او ان يحتويهم او ان يعلمهم الدين. وهذا موجود - 00:18:59

تصلنا فيديوهات او غيره ونراها. لكن الغالب الاعم انه لا يستطيع التحكم بهذه الصورة ده ده صحيح فعشان كده يعني يعني انا قابلت
استاذ في كلية الهندسة شيكاغو اه وكان مدرس مساعد - 00:19:15

تخيل انه مسلا ساب الجامعة كان في جامعة الازهر كلية هندسة ساب الجامعة عشان علاوة اربعة جنية واحداثي بهذا وراح قعد يدور

على مكان له بتاع وظل سنوات لحد ما وصل الى آآ انه يعني يبقى مدرس آآ او استاذ في كلية الهندسة في جامعة شكاوي -

[00:19:33](#)

رحت زرتة واتعشيت عنده يعني بعد محاضرة وكده. وشف ت اولاده لا يعرفون شيئا من العربية اطلاقا امرأة كبدية وهي لا تتكلم بالعربية وهو طبعا بيتكلم طول الوقت بالانجليزي في جوة البيت واولاده لا يعرفون شيئا من العربية ولا يعرفون القرآن ولا يعرفون

[00:19:55](#) - الحرف العربي

وانا انتقل من حياتي وكنت راجل داخل على مشارف استاذ وتخطوه في ترقية التهريب هو قال لي القصة هي دي فرقة اربعة جنيه لكن قال لي كرامتي آآ وازاي يتخطوني والقصة مش قصة فلوس وازاي - [00:20:15](#)

تخطوني وراح ضيع حياته كلها وضيع اولاده بالكامل لمجرد آآ شيء تافه انه لم يترقى او آآ تخطوه في الترقيع او كده طب ما كان قاعد ده فوق جامعة الازهر - [00:20:31](#)

كان قاعد في بلده يتزوج وولاده يطلعوا فاهمين العربي القرآن هو اكبر نافذة على الهدى ما تعرفش القرآن؟ ما تعرفش تقرأ في القرآن ولا تفهم تفسير القرآن. فقدت صدقك بالكامل - [00:20:44](#)

هو ده الوجة الايماني اللي خلف يثبت على الطريق. هي هذه الشحمة. مسألة الوازع. الفكرة يعني آآ وطبعا احنا الكلام الذي نقوله ليس حكرا علينا ولا يحجر على احد ان يسمع توجه فضيلتك النصائح ولكن البعض يقول انتم ما تقولونه لعله قد يكون - [00:21:01](#)

خارج السرب. انا اه حقيقي محتاج لهذه النافذة ولكن محتاج ايضا لن لن اطعم اولادي فقط هذه الامور انا احتاج ان اطعم اولادي وبلادي مقتر علي ومضيق علي قد تكون هذه الترقية التي فاتتني بمبلغ بسيط لكن بمقابلها حصلت على درجة علمية كبيرة وغيره يتدفع بهذه المسألة هي قضية احياء - [00:21:21](#)

الوازع عند الناس وبيان ان ما يخرجون ما يتركونه هم يتركون الدين يتركون الارتباط الحقيقي بالارض وبالاسلام وبغيره هذا هو الاشكال اذا اذا حييت هذه النقطة عندهم في الدنيا تاخذ كل حاجة. نعم. انما تأخذ شيئا في مقابل شيء اخر - [00:21:46](#)

يعني مش هتقدر تاخذ كل اللي انت عايزه الانسان ينبغي ان يغلب جانب دينه في المسألة ديت على اي جانب اخر سيقطر عليك في في المال لكن عندك فرصة لو انت انسان متدين تريد الله والدار الآخرة هتلاقى قدامك فرصة احسن بكثير ان حد يعينا اي يعينك -

[00:22:04](#)

يأخذ بيدك طب انت ضحيت بدينك وضحيت بالقصة كلها عشان تروح آآ تسريح في الجانب المادي يبقى عندك فلوس اقدر تتمتع اقدر تتفلسح اقدر اكثر والكلام ده ما هو لابد تاخذ حاجة تسبب في مقابلها اه شيئا اخر. وبالمقابل بعضهم حتى الدنيا ما بيحصلها.

[00:22:22](#) - صحيح. بيروح يشتغل

او بيحصل صحتون او غيره والكلام هذا كله. صح كثير منهم هو طبعا بعض من يهاجرون يعني هو مطالب ان يمكث لمدة عشان ياخذ عشان الاقامة والجنسية وغيرها التفاصيل التفاصيل - [00:22:43](#)

الحديث فيها. انا اتكلم الان عن انسان يريد الله عز وجل والدار الآخرة لا اتصور ولا افهم ان احد يضحي بهذا الشيء النفيس العظيم. اللي حياته في الآخرة مبنية عليه - [00:22:58](#)

ويضحى به عشان هذا الحظ الخسيس البسيط يعني هذا شيء انا لا اتصوره يعني لكن بكل اسف في ناس الله تبارك وتعالى آآ القاه خلف ظهره يعني آآ شيخنا آآ ملمح بعيد عن هذه النقطة ولكنه آآ ضمن ايضا ملامح التربية - [00:23:11](#)

اه في قضية اه اه ما ذكرناه عن عن تربية الابناء ونعود الى سورة يوسف فنقول المقارنة ما بين الابناء احد معاول الهدم التي يلجأ اليها الاباء آآ هو لجأ اليه بحسن نية تحفيز الابن. شف اخوك شو سوى شف اخوك شو عمل - [00:23:38](#)

ومن هذا الباب ما يدري انه يهدم شخصية الابن الذي يكلمه. اه. اه ما تعليق فضيلتك على طبعا هذه مسألة مهمة جدا يعني آآ لابد ان آآ نقر ان الابناء - [00:24:00](#)

مواهب فيفتح لهذا الابن في شيء ويغلق عن عن الابن في شيء اخر بعض الاباء عايز ابناءه كلهم متفوقين في ولد ما عندوش القصة

دي ولو حتى القصة بسيطة لابد ان يبجح الابن ويرفعه - [00:24:14](#)

يعني زي ما نقول فطس في الولد يقول له انت عمرك ما هتفلح انت ما انتش نافع ليه لان الولد ده ممكن في فترة زمنية يكون آآ ما عندوش هدف - [00:24:32](#)

فيكون ولد خامل. وبعدين في فترة زمنية اخرى يتغير حاله ولا ننسى حديث ام سارة يعني لما المرأة اللي هي وصفت نفسها انها كانت فقيرة جدا وكانت تسكن في آآ حي ممكن نقول حي شعبي جدا واخذ بالك ازاى - [00:24:42](#)
قال قالت وجدني في اهل في اهل غنيمة بشق وجعلني في اهل سهيل ودائسا ومناق. نقلها نقلة كبيرة جدا في اهل غنيمة يعني مش غنمة كمان صغرت غنيمة اشارة الى حقارة المال الذي كان عندها. وبشق قالوا بشق جبل - [00:25:02](#)
يعني يعني عايشة في عايشة في في الظل يعني مش في حي فخم مسلا او كده نقلها من الفقر ومن المكان اللي كانت ساكنة فيه وجعلني في اهل سهيل اللي هو الخيل اللي هو الابل ودائس منق اللي هو الزرع - [00:25:19](#)
تمام فقالت فعنده اقول فلا اقبح واشرب فيتقمح وبجحني فبحجت الي نفسي هو ده الشاهد اللي انا عايز اقلوه. يعني ما كنش عندها اطلاقا اي مقومات لانها تكون آآ امرأة آآ او سيدة كبيرة يعني. هو اللي - [00:25:36](#)

جعلها كذلك نجحها وجعل يلقي عليها اللقاب الكبيرة حتى صدقت انها في هذا المستوى وارتفعت الى هذا المستوى لمجرد انه بجحها. احنا بنقول للاباء اذا بجحت ولدك واذا رفعت من من اه معنوياته ومن - [00:25:58](#)
حياتي ممكن الولد يبقى حاجة. لكن انك انت تأتي على معول الهدم وتقول له انت فاشل انت مش هتنفع انت كذا انت كذا. ممكن الولد يفقد تمام. نعم. ومش كل الابناء اللي عندهم استعداد يحولوا هذا الفشل الى نجاح - [00:26:21](#)
مش كل الابناء آآ كده. بالزات اذا كان معول الاب شديد على الولد انا شايف يعني الاولاد يعني آآ طاقات مختلفة مواهب مختلفة. فانت لا تطلب من ابنك آآ من كل ابنائك ان يكونوا نفس النسخة الواحدة. بل - [00:26:38](#)

قد ينبو في آآ باب وهذا ينبو في باب. نعم. يعني يحضرني في هذا لما عبدالعزيز العمري آآ كان يدرس الفقه والحديث المسجد النبوي مع مالك. مالك كان عنده على عمود وآآ عبدالعزيز عمري على عمود - [00:26:55](#)
وبعدين عبدالعزيز العمري اراد آآ حس كده ان الدنيا مش كده لأ ده احسن حاجة اتخلى عن هذا كله وادخل واعتزل واعبد الله وبتاع فلما دخل في الصومعة بتاعته اعبد الله وجد لذة فارسل الى مالك - [00:27:13](#)
فقال له يعني انا ادعوك ان تترك ما يكون ما انت فيه من تعليم الطلبة وو الى اخره. وان تعتزل الناس وان تعبد ربك وبتاع. فارسل له مالك؟ قال كلنا على خير - [00:27:28](#)

ولكن فتح لي في باب التدريس والسنة وفتح لك في باب العبادة وكلنا على خير. نعم. يعني العبد قد يفتح له في هذا ويغلق عنه باب اخر. صحيح. كما رواه الطبراني بسند صحيح ان ابن مسعود - [00:27:38](#)
كان يقول الصوم يضعفني ويعني كان يعني يقول اجد نفسي في الصلاة وفي القرآن وكان قليل الصيام جدا. قال لان الصلاة والقرآن احب الي من الصيام. نعم. والصيام اذا صم سيضعفني عن الصلاة وعن آآ القرآن. ففتح له في باب الصلاة - [00:27:52](#)
وهذا فتح له في باب الصيام هي مواهب. وكل على خير. ما واجب يعني ان ذلك الاولاد للابناء يعني. نعم. مواهب فيعني الاب العاقل ينظر ايه الولد ده توجهه على فين وبتاع ثم يشجعه على نفس التوجه اذا اذا كان خيرا يعني - [00:28:09](#)

نعم. جميل جدا. لعل هذه تحملنا اياه فانظر ماذا هذا السؤال النبوي من هذه الاسرة المباركة التي ندور في الكلام عنها في هذه الحلقات وامل ان يكون هذا اه مع ملمح اخر انك تبذل ما استطعت ولكن الهداية في النهاية بيد الله تبارك وتعالى. اي نعم. يكون ذلك بداية اه حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى - [00:28:27](#)

بارك الله فيك احبتي انا في الله نكون بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبد الصالح الحويني وحتى نلتاكم في حلقة اخرى نقول لكم - [00:28:52](#)
في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء

من قد غاب. عبرة حجر معقل. ذكرهم يا من - 00:29:04

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق - 00:29:48